مجلة حائط تعصر جدا وهزلا.. بعض ما فيها ثقافة وبعضه قد تظنه سخافة.. ثابتنا الوحيد ألا قداسة لبشر أيا كانت رتبته وأيا كان طول لحيته.. إذا كنت لا تشاركنا في ذلك اليقين فلا تقرأنا أو اقرأ علي مسئوليتك الشخصية. شعارنا: يسقط يسقط حكم الميري.. حكم البدلة الميري وحكم الجلباب الميري وحكم العقلية الميري. حقوق التعليق علي مواد هذه المجلة مكفولة عبر البريد الإلكتروني لصاحبيها. أما حقوق تعليقها هي شخصيا علي حوائط الجامعات والمدارس والمصانع والنوادي والشوارع فهي مكفولة للجميع.. والله الموفق والمستعان .

belalfadl@hotmail.com
amroselim@hotmail.com

يكتبها: بلال فضل

يرسمها: عمرو سليم

• **الحوار الوطني:** الحوار الذي يجريه النائب العام في محضر رسمي داخل سراي النيابة مع قيادات المعارضة المتهمين بالخيانة العظمى وقلب نظام الحكم.
• **مشروع النهضة:** المشروع السياسي الذي يفشل دون أن تكون في حاجة لمناهضته.
• **مجلس الشورى:** المجلس الذي يرأسه نسيب محمد مرسي فقرر مرسي «نسيب له السلطة التشريعية».
• **تيار قضاة الإستقلال:** مجموعة الأشخاص الذين كان يجب ألا تستقل أبدا بمن يشكك في إنتمائهم لجماعة الإخوان المسلمين.
. **الفراغ الدستوري:** الفراغ الذي يعاني منه رئيس الجمهورية ويقرر أن يقضيه في كتابة إعلانات دستورية بلهاء تقسم البلاد.

تيار الإستغلال
الإستقلال

قصة نحيلة

لم يفارقها حزنها ولو للحظة بعد إستشهاده، لكن حزنها لم يمنعها طيلة العام الأول الذي أعقب قتله من أن تجيب بحماس كلما سألتها إبنتها «كيف أستشهد أبي؟»، ثم قضت العام الثاني وهي تغالب حزنها كلما واجهتها إبنتها بسؤالها المرير الذي تفجره تفاصيل مزعجة كثيرة حولهما «متى يعاقبون من قتل أبي؟»، ما يحزنها حقا الآن أنها تعلم أنها لن تكون قادرة على التماسك أبدا إذا واجهها السؤال الذي تعلم إنه قادم لا محالة في العام الثالث أو ما بعده «هل من أجل هذا استشهد أبي؟».

تلك الأمثال

• **اللي بيشيل دستور مخروم بيخر على قفاه.**
• إذا لم تستح فاخطب ما شئت.
• **لا يعصر المؤمن ليمونة واحدة مرتين.**
• عَلّم في المتبلّم يصبح ناسي.. وناقش في الإخواني يفضل ضاني.
• **حجة البليد الإعلام.**
• الإخوان واخدين فلاكيك والثوار مقضيينها عوم (مثل لن يفهمه إلا الإسكندرانية الأقحاح فقط).
• **نهضة وقطمها خروف.**
• ربك بيسلط دقون على دقون.
• **زي اللي ماشافش سلطة، شاف مجلس الشعب ومن ساعتها إتهبل.**

إنهم يكتبونني

• «إن التهور والثورة مع الجهل والفراغ من المعدات لا يفيدان إلا الخذلان... وما نجحت ثورة تجردت جماهيرها من المعارف، وبعدت عن المصانع والتفنن في الآلات، واندفعت خلف الأهواء»
أبو الثوار عبد الله النديم. مجلة الأستاذ في ٣٠ / ٨ / ١٨٩٢
• «من المضحك أنه عندما يموت شخص تبدأ أنت في التفكير في الحياة»
جملة من فيلم روسي لا أذكر إسمه
• «أرَقُّ ما يغتسل به المرء بعد أن يغوص في ندماته، صوت يتداركه قائلا «لم تخطئ، لم تخطئ»
أنسي الحاج
• «شدّ ما طال بالوطن موقف الصابر الذى يتلقى الضربات. اليوم توفيق نسيم وأمس اسماعيل صدقى وأول أمس محمد محمود، تلك السلسلة المشئومة من الطغاة التى تمتد إلى ما قبل التاريخ، كل ابن كلب غرّته قوته يزعم لنا أنه الوصى المختار وأن الشعب قاصر»
نجيب محفوظ من رواية (السكرية)
• «حتى الكف عن النظر يؤلم العينين.»
فرناندو بيسوا. من (كتاب اللا طمأنينة)
• من الممكن أن نسامح لكن من غير الممكن أن ننسى
بلزاك
• تحتاج الروح السيئة إلى جسم يتمتع بصحة جيدة
هاروكي موراكامي
• «لماذا لا نولد شيوخا ونموت أطفالا؟
كازانتزاكيتس
• « إن الموسيقي الحق هو الذي يجد لذته في الموسيقى، والسياسي الحق هو الذي يجد لذته في السياسة... إن العلامة التي تدل على التقدم الحقيقي في كل عمل هي اللذة التي نحصل عليها أثناءه، ومن ثم نرى أن العمل هو وحده الشيئ الممتع، وهو وحده يكفي»
أرسطو
• «السعادة صحة جيدة وذاكرة سيئة»
أينشتين
• «ربما أعاني مرضا عضالا إسمه التفاؤل، لكنني أعتقد أن أي وضع قد يبدو مجمدا، وبلا عودة، وغير قابل للتغيير، ومقاوم بعند لكل شيئ، يمكن تغييره، أعتقد أن الإرادة موجودة، هناك معادلات يمكن إستخدامها لمساومات مختلفة الشكل، المسألة هي إكتشاف الرغبة في التغيير إن أمكن ذلك»
إدوارد سعيد

الترجمة الفورية للخطبة الرئاسيـــــة!

أصبحت كل المحطات التلفزيونية هذه الأيام حريصة على أن توفر لمشاهديها من الصم والبكم مترجمين ناطقين بلغة الإشارة يترجمون لهم ما يقال على الشاشة لكي يصبحوا على دراية كاملة بما يحدث حولهم من وقائع وأحداث. اليوم نوفر لكم في (المعصرة) خدمة غير مسبوقة هي الأولى من نوعها في العالم كله، حيث نقدم ترجمة فورية لأحدث خطابات الرئيس الإخواني محمد مرسي التي نتعها على الشعب قبل أيام بعد إعتماده لنتيجة الدستور الإخواني، ترجمتنا لخطاب الرئيس لن تقوم بتفسير الكلمات الصعبة كما قد يظن البعض، لكنها تقدم لكم المعنى الحقيقي لخطاب الرئيس، خاصة أن المعلوم من السياسة بالضرورة أن لكل خطاب سياسي معنى كامن يستتر بداخله وتخفيه الألفاظ البراقة المختارة بعناية، ولو تُرك الأمر لكل رئيس أن يتحدث على هواه دون التقيد بخطبة مكتوبة سلفا لكان شكل خطبته الرئاسية أقرب إلى خطبة الحارة المزنوقة التي ألقاها محمد مرسي أمام مؤيديه بجوار قصر الاتحادية وهي الخطبة التي أصبحت مضرب الأمثال واحتار فيها الأطباء والمرضى، ويبدو أن الرئيس بعدها تلقى نصائح بأن يعود ثانية إلى الخطب المنمقة التي يقوم بإلقائها على الناس من أوراق أو أجهزة ألكترونية، مستخدما في تلك الخطب بلاغته وصوته الجهوري وإصبعه للحس الأوراق والأجهزة من أجل مواصلة قراءة الخطاب. لذلك قررنا خدمة للقارئ الكريم وحرصا منا على إستمرار روح التواصل الشعبي بالحب بين الرئيس وشعبه، قررنا أن نجتهد في وضع خدمة ترجمة فورية شعبية لخطاب الرئيس مرسي الأخير، واضعين ترجمتنا المتخيلة بين قوسين بعد كل جملة من الخطاب الرسمي، فإلى هناك.

بسم الله الرحمن الرحيم.. واعتصموا بحبل الله جميعًا ولاتفرقوا (أظن إختيار الآية واضح، يعني لما أطلع قرارات متسرعة ماتوجعوش دماغي بالمعارضة، واسمعوا وأطيعوا ولا تتفرقوا) .. الحمد لله على نعمه الكثيرة علينا، على مصر وأهلها.. وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها (عارف إن بتوع المعارضة الرزلا هيقولوا دلوقتي وهي فين أصلا النعم عشان نحصيها.. بس سيبوكوا منهم دول ناس مايعرفوش ربنا وناسيين إن مجرد النَفَس نعمة ودخول الحمام نعمة والهضم من غير إنتفاخ نعمة وإنك أصلا شايفني دلوقتي وأنا باخطب دي نعمة وإن عندك ريموت تقدر تقلب بيه الخطاب وتشوف حاجة تانية بدالي دي نعمة.. كل دي نعَم.. نعَم دي ولا مش نعم يامتعلمين يابتوع المدارس، إنها نعَم مش هيحس بيها إلا اللي قالوا نعم فأنعم الله عليهم).

.. أيها المصريون جميعاً.. السيدات والسادة.. (هو الطقم ده بيتقال كده على أساس أحسسكو إني رئيس لكل المصريين وماعنديش مشكلة إن الليديز يبقوا فيرست) نقف اليوم (مع إن بعضنا قاعد والبعض منبطح) لنحتفى ونحتفل بدستورنا الجديد (اللي في يايدي داهوه) إنه يوم تاريخي مشهود (بافكر لو المسائل مشيت كويس ممكن نبقى نعمله أجازة وعيد رسمي) لقد أصبح لمصر وللمصريين دستور حر ليس منحة من ملك ولا فرضاً من رئيس ولا إملاءً من مستعمر (أهوه أنا بالجملة دي إديت كتف لكل الدساتير اللي فاتت عشان أقولكو إن ده أجدع دستور في تاريخكو فاحمدوا ربنا بقى) ولكنه دستور اختاره شعب مصر بإرادته الحرة الواعية ومنحه لنفسه، (صحيح دي أقل نسبة مشاركة إنتخابية من ساعة الثورة وأغلب الشعب كان قرفان جدا من حياته فما راحش بس هنعمل إيه الغايب مالوش نايب وإحنا كجماعة طول عمرنا أكتر حاجة بتسعدنا الناس القرفانة اللي بتسيب لنا لجان الإنتخابات ربنا يبارك لنا فيهم ويكرمنا بيهم في كل الإنتخابات الجاية).

تم الاستفتاء فى شفافية كاملة (مش التزوير كان على عينك ياتاجر.. تبقى دي شفافية ولا مش شفافية) وبإشراف قضائى كامل (مش إشترك فيه كامل أعضاء الإخوان من القضاة يبقى كامل ولا مش كامل؟) ومراقبة من الإعلام ومنظمات المجتمع المدنى (صحيح إني نفضت لكل وقائع التزوير والإنتهاكات اللي رصدوها ولا كإني سمعت حاجة بس ده مش موضوعنا مش مهم هاعمل إيه بنتايج المراقبة المهم إن يبقى في مراقبة) فتحية للشعب الذى خرج ليقول كلمته (سامعك ياللي بتقول مين فتحية دي؟) وتحية للجنة العليا للانتخابات وهى لجنة قضائية (والله الواحد ما عارف يودي جمايل الناس الجدعان دول فين ربنا يقدرني وأدلعهم آخر دلع)، ولرجال القضاء الشرفاء الذين كانوا حريصين على أن يعبر الشعب عن إرادته (آخد نفسي بس من هم الإقتصاد وأفوق للقضاة اللي قرفوني في عيشتي وديني مانا عاتقهم) وتحية لقواتنا المسلحة الباسلة التى تحمى الحدود ولا تتخلف عن داعى الوطن والشعب إذا دعاها (ياريت بقى نسك على موضوع التعارف المجتمعي ودعوات الغداء عشان إحنا عدينا الدستور زي ماطلبتوه وممكن نعدل مواد الجيش في مجلس الشعب الجاي لو هنضايق بعض) وتحية للشرطة المصرية التى ستظل أمينة على واجبها، تحمى الأمن وتصون الحقوق وتلتزم بالقانون (معلهش لازم أقول الكلمتين دول عشان داخلين على خمسة وعشرين يناير وماحدش هينفعني ساعة المظاهرات غيرهم، يارب افتكر بعد ما أخلص أسأل أخبار شحنة الغاز الجديدة إيه؟).

لقد عشنا جميعاً أياماً وأسابيع من الترقب والقلق (الله لا يعودها) حرصت فيها بحكم مسئوليتي أن ينتقل الوطن إلى بر الأمان (أو إلى أي بر وخلاص) وأن ننهى فترة إنتقالية طالت لمدة ما يقرب من سنتين، تكلف فيها إقتصاد الوطن وأمنه الكثير (إيه اللي جاب سيرة الإقتصاد بس دلوقتي ده الواحد بيكره الدنيا لما يفتكره) شهدت تلك المرحلة جدلا سياسيا كبيراً حول عملية صياغة الدستور فى مراحلها المختلفة (صحيح الوقت ماخدمناش ننتقل من مرحلة السلق إلى مرحلة الشوي بس ظروف بقى) واتخذت القوى السياسية مواقف مختلفة وهو أمر طبيعي فى ظل مجتمع يتحرك نحو الديمقراطية والتنوع فى الرأي وهذه ظاهرة صحية (طالما في الآخر هنعمل اللي إتفقنا عليه في المقطم) تستفيد منها المجتمعات الحرة (اللي بيطمر فيها الحرية) حيث تتعدد الأفكار والآراء ويختار الشعب منها مايراه معبرا عن طموحاته ومصالحه (كل واحد بقى يفسر الهاء دي بقى بمعرفته هل هي بتعود على الشعب ولا مكتب الإرشاد) وللأسف فان البعض لم يدرك الفارق بين حق التعبير السلمى عن الرأي وهو حق أصيل أكدته ثورة الخامس والعشرين من يناير المجيدة، وبين اللجوء للعنف ومحاولة فرض الرأي عن طريق تعطيل المؤسسات العامة وترويع المواطنين (أنا تحدفوا عليا طوب وأنا خارج من القصر وتكسروا لي رفرف عربية في موكبي وتخرجوا الحرس بتوعي حافيين من الجامع، ده إنتو ماعملتوهاش مع مبارك يا حوش، ماشي ياشعب جاحد، هتشوفوا مني أيام سودا).

وإذا كنا جميعا نرحب بالاختلاف فى الرأي فإننا جميعا نرفض العنف والخروج عن القانون (ماذنب النباتات؟) ونؤكد بان ثورة الخامس والعشرين من يناير ضربت مثلا للعالم كله على سلمية العمل الثوري والسياسي والتزامه بمستوى رفيع من الخلق والتحضر (مش قلة الأدب اللي كتبتوها لي على سور الإتحادية طب والله لا تجابوا واحد واحد أنا شايل شرايط الكاميرات في درج مكتبي ومش هاعتق حد خصوصا الحيوان اللي كتب إن الديكتاتورية لِمِت).

ومهما كانت مصاعب المرحلة السابقة فإنني أراها بمثابة آلام ولادة فجر جديد (كل ده وإحنا لسه بنولد في الفجر أمال هتعملوا إيه لما نيجي نولد في الضهر الجديد) نعم كان هناك خلال هذه الفترة المؤقتة أخطاء وعثرات من هنا وهناك (مش هاقولكو هي إيه عشان ماتشبطوش فيها كل شوية وتفكروني بيها) وأتحمل معكم المسئولية فى هذه الفترة (مايجيش حد يقولي هتتحملها إزاي، مش كفاية إني باقول إني أتحملها، مش لازم بقى نخش في تفاصيل، لازم يكون في بيننا ثقة)، ويعلم الله أننى لا أتخذ قرارا (ثم أتراجع عنه وش الفجر) ولا أمضى فى إجراء إلا لوجه الله ومن أجل مصلحة الوطن (اللي أنا أدرى بيها) فلست من عشاق السلطة ولا من الحريصين على الاستحواذ عليها (بصراحة هو خيرت الشاطر اللي من عشاق السلطة وكان حريص يستحوذ عليها بس لما الظروف ماسمحتش قالي معلهش بقى إنت اللي لازم تستحوذ عشان أنا أقدر أستحوذ معاك لإن لو إنت ما استحوذتش هييجي حد تاني ويستحوذ بينا كلنا).

كل ما أتمناه هو نهضة بلدي (سامعك ياللي بتقول أبوس إيدك بلاش نهضة الفساد وحشني هزر براحتك هتنهض غصبا عنك) والانتقال به إلى مرحلة جديدة نبدأ فيها معا ملحمة بناء وإنتاج (هي الجمال والعجول اللي دبحها أخونا حازم قدام المدينة مش دي كانت ملحمة برضه.. هه ملحمة دي ولا مش ملحمة) مرحلة جديدة هى كما قلت قبل ذلك العبور الثالث الذى تحتاجه مصر بعد الثورة العظيمة، ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ (ربنا يجعلها آخر الثورات وآخر عبور لينا بإذن الله) لقد صممت على إنفاذ إرادة الشعب (إنتو لسه شفتو إنفاذ من هنا ورايح مافيش غير الإنفاذ) فى أن يكون لمصر دستور تستقر به الأوضاع (طبعا طالما في إنفاذ يبقى لازم يبقى في أوضاع ده شيئ بديهي) وتقوم عليه المؤسسات (المهم الشعب مايقومش على المؤسسات) ويفتح الباب أمام التنمية والتقدم والعدالة الاجتماعية (كنت هاقول والنهضة كمان بس قلت بلاش مش هادي الحاقدين فرصة يجيبوا سيرة طائر النهضة ويتريقوا) وفى سبيل ذلك تحملت مسئولية اتخاذ الكثير من القرارات الصعبة (ومسئولية التراجع عنها كل شوية) إيمانا منى بضرورة أن يكون هذا الدستور ميثاقاً ثابتاً نرجع إليه جميعا ونحتكم إليه (طالما هتحتكموا لي في الآخر) وهو دستور يجعل رئيس الجمهورية خادماً للشعب (هو مكتب الإرشاد ده شعب ولا مش شعب) محدد الصلاحيات (مش مهم إن عددها كتير وتأثيرها ضخم بس المهم إنها محددة) وليس سيدًا مطلقاً ولا حاكمًا مستبدا (هيبقى معانا الإخوة في مكتب الإرشاد بإذن الله ويد الله مع الجماعة).

والحمد لله.. بإقرار هذا الدستور إنتقل التشريع الى ممثلى الشعب فى مجلس الشورى (اللي طبعا رئيسه نسيبي وحبيبي الدكتور أحمد فهمي اللي نفسي يعمل حاجة في ملامحه عشان يبطلوا يقولوا إنه شبه صفوت الشريف) حتى إتمام بناء السلطة التشريعية بانتخاب مجلس للنواب (وساعتها هيبقى في مبرر لإن الكتاتني يفضل يحتفظ بالمرسيدس) وبذا يكتمل نظامنا الديمقراطي رئيس منتخب (اللي هو أنا) وبرلمان قوي يشرع ويراقب (اللي هو الكتاتني) وسلطة قضائية مستقلة (أنا هابقى أستقلها كل يوم) وحكومة لاتعين إلا برضا ممثلي الشعب فى البرلمان (اللي هم أهلي وعشيرتي بس ربنا يرزقنا بحد شاطر غير هشام قنديل ده اللي كل ما أشوفه بابقى عايز أنام.. إيه ده اللي خلاني أقول حد شاطر بس) وأود هنا أن أنوه بالموقف الوطنى النبيل للمستشار محمود مكي إبن القضاء (ومساعدي في القضاء عليه) نائب رئيس الجمهورية الذى أدى دوره بكل قوة وإخلاص من أجل إقرار دستور مصر الثورة وهو يعلم أن هذا الدستور لا ينص على وجود نائب للرئيس (بافكر أعمل له هيئة حكومية أسميها هيئة البقاء للأقوى وأمسكه رئيسها مدى الحياة).

إن الدستور الذى أقره الشعب (اعترضوا بقى) جاء معبرًا عن روح ثورة ٢٥ يناير المجيدة (مش صحيح أنها زهقت وصعدت إلى بارئها لا تصدقوا إشاعات سكان الحارة المزنوقة) فقد قام على حق المواطنة حيث يستوي الجميع بغير تفرقة ولا تمييز (طب بذمتكو في حد لما بيشوف المصريين بيحاربوا بعض في الشوارع في عهدي يقدر يفرق بينهم ويقول ده تبعي وده ضدي يعني يمكن السلفيين مميزين شوية في لبسهم بس ما أقدرش أعتبر ده تمييز) دستور يعلى كرامة الإنسان (لو فضل عايش) ويصون حرياته (اللي ماتضايقناش) ويؤكد أن كرامة الفرد من كرامة الوطن (يعني لما نبقى نلاقي كرامة الوطن إبقوا كلموني في كرامة الفرد)، وأنه لا كرامة لوطن لا تكرم فيه المرأة (طالما ماكانتش لابسة عباية بكباسين) دستور يضمن لقمة العيش للكادحين (خليكو فاكرين أنا قلت لقمة العيش ماقلتش رغيف العيش عشان ماحدش يقولي فين رغيف العيش) ويجعل العمل والسكن والتعليم والصحة حقوقاً تكفلها الدولة ويضمنها القانون (تكفلها يعني تطلعها بكفالة وتضمنها يعني تديها ضمان ضد عيوب التصنيع ماعدا الكسر والحرق) دستور يكفل حرية الفكر والرأي والإبداع (بس مش على سور الإتحادية ولا بحدف الطوب عالعربيات يامعفنيين) ويرسخ لقيم الاعتدال والوسطية (إيه ده أنا نسيت أشكر بتوع الوسطية في حزب الوسط تعبوا معانا جامد الفترة اللي فاتت وإتخانقوا بالنيابة عننا يارب نبقى نفتكر نراضيهم بحاجة في الحكومة الجاية).

لقد أقر الشعب الدستور بأغلبية قاربت الثلثين (وبنسبة مشاركة أقل من الثلث بس ياالله مش إشكال) ولكنى أقدر أن قطاعا محترما من شعبنا قد اختار أن يقول لا (قطع إيدين القطاع ده اللي صوت بلا) وهذا حقهم (كسر حقهم) لأن مصر الثورة لن تضيق أبدا بالمعارضة الوطنية الفاعلة (أنا بس اللي أقول مين اللي معارضة وطنية ومين اللي معارضة خاينة اللي هاضيق بيها وهاضيق عليها الخناق) فلمن قال لا ولمن قال نعم أتوجه بالشكر (ياسلام من أيام إستفتاءات النبوي إسماعيل وأنا كان نفسي أقول الجملة دي) لأننا لا نريد أن نعود الى عصر الرأي الواحد أو الاغلبيات الزائفة المصنوعة (نحن لن نعود إليه لأننا ببساطة لسه فيه) ونتيجة الاستفتاء تدل على نضج ثقافي وديمقراطي حقيقي يبشر بان مصر قد مضت فى طريق الديمقراطية بغير عودة إلى الوراء (نحن لم نعد إلى الوراء لأننا لسه في الوراء أصلا ولم نغادره ولن نغادره أبدا بإذن الله).

السيدات والسادة إن الأيام القادمة أيام عمل وجهد من الجميع (ده إنتو هتشوفوا أيام يابتوع لا) وسوف أبذل كل جهدى معكم من أجل دفع الإقتصاد المصرى الذى يواجه تحديات ضخمة (تاني جينا لسيرة الإقتصاد اللي تسد النفس) وأيضاً يمتلك فرصاً كبيرة للنمو (حسب كلام خيرت ورجالته) وسوف أقوم بكل التغييرات الضرورية التى تحتاجها هذه المهمة من أجل نجاح مصر (يارب تكون متأكد ياخيرت) ووضع مسار التنمية الشاملة فى بؤرة إهتمام الجميع (يعني أي حد يعارضني هاحط مسار التنمية الشاملة في بؤرته بإذن الله وبالقانون) وفى هذا الإطار أود أن أوضح أن الحكومة الحالية التى بدأت عملها منذ الثانى من أغسطس الماضى تؤدى دورها قدر المستطاع فى ظروف صعبة، نعم هناك مشاكل (مش هاقول إيه هي عشان أنا مش عارفها) ونحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل (هم اللي في التحرير عايزين إيه) وقد كلفت الدكتور هشام قنديل رئيس الحكومة وأتشاور معه (أنا وخيرت) لعمل التعديلات الوزارية اللازمة التى تتناسب هذه المرحلة لمواجهة كل المشاكل الصغيرة والكبيرة والمسئوليات وذلك حتى تكوين مجلس النواب الجديد طبقاً للدستور (معلهش بقى للي كل اللي إتحالفوا معانا عشان نعدي الدستور لو كنت وعدتكو بحاجة في الوزارة الجديدة، أصل هشام هيزعل وأنا كنت إديته كلمة وما أقدرش أرجع في كلامي لإني رجعت فيه كتير الفترة اللي فاتت).

إننى أشعر بالمواطنين الأقل دخلاً فى المجتمع المصرى وأحس بما يعانوه فى هذه الأيام (صحيح أنا ماعملتلش أي حاجة عشانهم غير إني طينتها عليهم أكتر بالقرارات الغلط بس من ناحية حاسس بيهم فأنا حاسس بيهم) ولن أسمح رغم التحديات التى تواجهها والتى ورثناها جميعا من العقود السابقة (خدوا بالكو كلما هاتزنق لازم أجيب لكو سيرة العهود السابقة) أقول لن أسمح بأن تتحملوا مزيداً من المعاناة (كلامي واضح أهوه مش هيبقى في مزيد من المعاناة لكن المعاناة نفسها مش هاقدر أعملها حاجة ماهي من العهود السابقة فلازم يتحملوها ماجتش عليا يعني) وسأعمل مع الحكومة وكافة مؤسسات الدولة فى تقديم أفضل ما يتحمله الإقتصاد المصرى من دعم لهم (أنا باقول أفضل مايتحمله الإقتصاد يعني لو الإقتصاد مش هيتحمل ولا أعرفهم عشان ماحدش يقول إني وعدت بحاجة وماوفيتش بيها) وستشهد الأيام القادمة إنطلاق مشاريع جديدة فى مجال الخدمات والانتاج وحزمة من التسهيلات للمستثمرين لدعم السوق المصرى وإقتصاده (يعني الفقراء هاقدم لهم اللي أقدر عليه إنما المستثمرين هادلعهم وهاسهل لهم كل اللي هما عايزينه وفكك بقى من حكاية الفلول دي على جنب شوية عشان دي حكمة ربنا طول عمرها الفلوس مع التيوس).

السيدات والسادة ونحن نبدأ هذه المرحلة من التحول والانتقال من الجمهورية الأولى إلى الجمهورية الثانية (هو لسه في خلاف في الموضوع هل دي الجمهورية التانية ولا التالتة ولا إنا من جوايا أصلا مش طايق سيرة الجمهورية الأولى بس معلهش بقى مش عايزين ندخل في مشاكل مع الجيش دلوقتي لغاية ماتيجي طلبية القلادات الجديدة) الجمهورية التى نرسي أساسها القوى بهذا الدستور الذى منحتموه لأنفسكم (اعتبره دستور أبوك يا أخي) أجدد العهد والقسم أمامكم بأن أحترم القانون والدستور (المرة دي بجد عشان ده دستوري) وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة (مين اللي حط كلمة أرعى دي هتتفهم غلط) وأحافظ على الوطن وسلامة أراضيه (وربنا يسامحنا بقى على العهود اللي فاتت ويتقبل صيامنا عن الإخلاف بالكذا قسم اللي قبل كده).

حمى الله وطننا مصر ووقى الشعب من كل سوء ومكروه (أهوه آديني خلصت الخطبة من غير ما أستخدم صباعي ولا أجيب سيرة أبلج ولجلج على الله يطمر ياشعب مهما تعمل فيه يقلب عليك في ثانية).

سفاسف الأمور

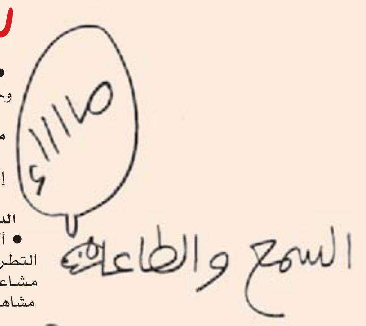

• ما دخل السمع والطاعة في جسد إلا وحلت معهما النطاعة.
• **أخطر شيئ في ممارسة السياسة، ممارستها على الناشف.**
• حمورية الحمار قدر، حمورية البشر إختيار.
• **إبكي تبكي وحدك، إشخر تشخر معك الدنيا.**
• أكثر ما شغلني في معركة بعض شيوخ التطرف مع الفنانة إلهام شاهين أن أعرف مشاعر الأخ الذي كلفه شيخه بطبع صور مشاهد فيلم (جنون الحياة).
• **قناعي لم يسقط، أنت الذي تخيلت وجوده.**
• كنت متأكدا أن العالم لن ينتهي في ٢٠١٢ كما روجت حضارة المايا اللاتينية، لأن كل الأوساخ من حولنا لم يجيبوا آخرهم في الوساخة بعد. بقاء العالم معتمد على تجدد إنتاج الوساخة، ولو نفدت الوساخة لإنتفت الحاجة إلى وجود العالم.
• **بعد كل هذا الهوس الذي أبداه بمشاهد الإغراء لو أنصفوا لسموه الشيخ بظر.**
• بالتأكيد، عندما تكون ألسنة العلماء بالزفارة دي، لازم لحومهم تبقى مسمومة.
• **وسط كل هذا الحديث عن الجنس الجماعي الذي يريد السلفيون حماية مصر منه، نحتاج إلى زير نساء تائب يكتب مذكراته بعنوان (على فكرة الجنس الجماعي مش أملة خالص).**
• تصحيحا للمعتقد الشعبي الشائع: الراجل مايعيبوش غير جيوبه، واللي بينهم.
• **الثوار يحاربون من أجل حرية العقل والوجدان والتفكير والتعبير، والمتطرفون يرفضون الحرية لأنهم يرونها حفلات جنس جماعي وشذوذ جنسي وزنا محارم، حقا، كل إنسان يرى الحرية من منظور العضو الذي يسيطر على تفكيره.**

• **دعاء مطلع العام: اللهم إرفع غضبك المنتخب عنا.**
• تسألني ما الذى فهمته من البيان الذى ألقاه الدكتور محمد مرسى أمام مجلس شوراه الإخوانى سأقول لك ببساطة فهمت البيان كالتالي«الإقتصاد حديد.. الإقتصاد كويس.. الإقتصاد تمام.. أنا مش قصير ولجلج.. أنا طويل وأبلج».
• **لو عاد عصر الألقاب التي يتم إطلاقها على الحكام والسلاطين لإستحق الدكتور محمد مرسي عن جدارة لقب (السلطان محمد مرسي المتلجلج بأمر الله).**
• عندما أعلنت رئاسة الجمهورية أن (الرئيس مرسي قام بالتوقيع على مرسوم إنفاذ الدستور)، بدا أن إستخدامها لتعبير (إنفاذ) بمثابة إعتراف غير مقصود بأن الدستور كان خازوقا يظن الإخوان وحلفاؤهم أنهم قد أنفذوه في معارضيهم. لكنهم ينسون أن حكمة التاريخ تعلمنا أنه ما من حاكم أنفذ في شعبه خازوقا دستوريا إلا وأنفذه شعبه فيه في نهاية المطاف.
• **مصادر مطلعة كشفت أن التحاليل الطبية المتقدمة أثبتت عدم وجود أمراض خطيرة معروفة لدى الرئيس، وأن سر كل أعراض التخبط والإرتباك السياسي التي ظهرت عليه في الفترة الأخيرة هو إكتشاف التحاليل أن عنده «إخوان.. في الدم».**
• بمناسبة الحديث عن قلب نظام الحكم، أين هو نظام الحكم أولا؟، لكي نصدق أن هناك من يسعى لقلبه.
• **كتبها المصريون للمجلس العسكري على الحوائط (التغيير على وساخة بيجيب تسلخات)، فلم يجدوا عيونا تقرأ أو آذانا تصغي، ودفعت البلاد ثمنا فادحا بسبب التغيير على وساخة، وبدلا من أن يدرك الإخوان الدرس بعد أن حكموا البلاد قرروا أن يواصلوا الإستمرار في إرتكاب أخطاء مبارك والمجلس العسكري وتحدوا الجميع من أجل تمرير دستورهم المعيب وبعد أن مرروه بالتزوير والترهيب والتكفير والتخوين والتطفيش أخذوا يتباهون به ظنا أنهم سيحلون به كل مشاكل مصر إلى الأبد، مع أنك لو سألت أصغر طفل في شوارع مصر لقالها لك كلمة حكمة «الدستور على وساخة بيجيب تسلخات».**
• للأسف مع كل يوم لممارسة الإخوان لسياساتهم المتخبطة والفاشلة، ترتفع فرص حسني مبارك في جنازة شعبية حاشدة.
• **من قال أن مصر لم تضف شيئا إلى التقدم العلمي هذا العام، يكفي أن أبرز علمائها الدكتور توفيق عكاشة توصل إلى أحدث سبب من أسباب الوفاة في العالم، هو التوقف في الغدد النشوية الذي أفتى أن الجنرال الرهيب عمر سليمان مات بسببه، قائلا أنه تم وضع مادة كيميائية في جسد الجنرال تجعل جسمه يتوقف عن هضم النشويات التي يأكلها، مما يعني إتساع دائرة المواد التي تسببت في قتل الجنرال، بدءا من سم السيانيد ووصولا إلى محشي الكرنب.**
• سينضم قريبا إلى دعاء الزوجات على أزواجهن: روح ياشيخ، يارب ييجي لك فشل في الغدد النشوية.
• **في ستة أشهر فقط وصل الرئيس محمد مرسي إلى العالمية، حيث إحتل المركز الخامس في قائمة أسوأ رؤساء العالم طبقا لمجلة (فورين بوليسي) الأكثر شهرة وسط المجلات المتخصصة في السياسة الخارجية في العالم كله. أبواق الإخوان الإعلامية والإلكترونية تعاملت مع الحدث على أنه دليل على إضطهاد الأمريكان والصهاينة لعدوهم الأول في المنطقة محمد مرسي، مع أن نفس الأبواق قبلها بأسبوعين احتفت بإختيار مجلة التايم الأمريكية الأشهر لمرسي لتضعه على غلافها وتصفه بأنه (أهم رجل في الشرق الأوسط) وإعتبرت ذلك دليلا على إعتراف الأمريكان بقوة مرسي وإحترامهم له. لا يشعر قيادات الإخوان بأي حرج من هذا التبدل السريع المخزي في مواقفهم، لأنهم يعلمون أن ذاكرة المواطن المصري ضعيفة أما ذاكرة المواطن الإخواني فهي منعدمة لأن كارت الميموري الخاص به يحتفظ به المرشد في خزنة مكتب الإرشاد.**

طبعا، فيما يخص التأثير العالمي، مرسي ليس كمبارك أبدا، إيش جاب لجاب، الذين كانوا يوالسون لمبارك كانوا يقولون أن كل زعماء العالم يتعلمون من حكمته التي إكتسبها من خبرة ثلاثين عاما في كرسي الحكم، أما مرسي فلا يحتاج إلى موالسين لكي يثبت أن زعماء العالم يتعلمون منه، أول غيث هذا الزعماء كان قطرة إنهمرت في باكستان عندما طمأن الرئيس الباكستاني آصف زرداري أن حزب الشعب الحاكم لن يسمح بتطبيق النموذج المصري على أرض باكستان، وعندما أثارت تصريحاته إنتقادات حادة شرحها بأنه لم يكن يقصد الإساءة إلى مصر بل كان يريد طمأنة الباكستانيين بأن حزبه لن يحاول الإنفراد بالحكم وتهميش بقية الأحزاب كما يفعل الإخوان المسلمون في مصر، الآن نستطيع أن نطمئن المزايدين الذين كانوا يحذرون من أن تطبق مصر النموذج الباكستاني، لأن النموذج الباكستاني نفسه يخجل من النموذج «المرسياني».
• منذ أن أصدر محمد مرسي إعلانه الدستوري الأول نجح في جعلنا مثل لبنان: شارع منقسم إلى مسيرات موالاة ومسيرات معارضة وإحتقان سياسي وحروب شوارع بالمولوتوف والطوب والسنج، وربما كان حظ إخواننا اللبنانيين أفضل لأن رئيسهم على الأقل لا يدمن إلقاء الخطب الرديئة.
• **كل الشواهد العلمية تؤكد أن خطابات الرئيس مرسي مؤثرة.. على قدرة المصريين الإنجابية، وأعتقد جازما أنه لو إستمرت إذاعتها كل ليلة خميس ستحل مصر المشكلة السكانية خلال عام.**
• كان سيصبح حظ محمد مرسي أفضل في كرسي الحكم لو لم يكن قد اهتم بقراءة سيرة قائد جماعته حسن البنا، بقدر إهتمامه بقراءة سيرة زعيم جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا.
• **بعد أسابيع من التصريحات المنفلتة والطائفية أحيانا التي لم تترك معارضا لمحمد مرسي إلا وشوهته، قرر القيادي الإخواني الدكتور محمد البلتاجي الشهير بمحمد الإسبرطي أن يعود ثانية لتقمص شخصية الإخواني التوافقي المبتسم العاطفي، فدعا إلى مليونية الورود يقدم فيها الإخوان ورودا للقوى الثورية المعارضة لهم، عزيزي الدكتور محمد البلتاجي: الوردة دي تحطها في جيبك.**
• وأنا أتابع الأحداث المؤسفة التي وقعت في الأسابيع الماضية في محيط مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية ووصلت إلى حد محاصرة المسجد لساعات وتحول ساحته التي جمعت المصريين ضد مبارك إلى ساحة حرب حقيقية تُشهر فيها السيوف وتُشعل فيها زجاجات المولوتوف وتُبطح الرؤوس، وكل ذلك لأن منبر المسجد بدلا من أن يسعى لجمع الناس سعى لتفريقهم وصب إمامه المزيد من الزيت على نار غضب الرافضين لتحويل منبر المسجد إلى سلاح سياسي في يد الإخوان المسلمين، وسط كل هذا وجدتني أسأل نفسي: لو كان الرئيس السادات تمكن من ضبط نفسه ولم يقم بشتم الشيخ أحمد المحلاوي في خطبته الشهيرة، هل كان الناس العاديون سيضطرون طيلة هذه السنين لتحمل عصبية خطيب جامع إكتسب شرعيته من عصبية رئيس.

• **بنهاية عام ٢٠١٢ تأكد كذب مجموعتين كبيرتين من البشر: حضارة المايا التي قالت أن العالم سينتهي يوم ٢١ من شهر ١٢ سنة ٢٠١٢، وجماعة الإخوان المسلمين التي قالت أنها تحمل الخير لمصر.**
• ربما كان ما يجعل البعض يستخدم كلمة (خرفان) كثيرا، هو أن الدستور الإخواني تتكرر فيه كثيرا جملة (ترعى الدولة).
• **لا يمكن لمن يؤمن بحق التظاهر السلمي أن يعترض على الدعوة للمليونية للتظاهر أمام نقابة الممثلين تحت شعار (لا للقذارة بإسم الفن)، لكن عندما يدعو إلى هذه المليونية عدد من الشيوخ المعروفين بسوء السلوك وزفارة اللسان، يجب أن يتم تعديل عنوان المليونية ليصبح (لا للقذارة بإسم الفن، نعم للقذارة بإسم الدين).**
• يحكى أنه في إحدى الدول قامت السلطات الحاكمة بترويج إشاعة أن رئيس الدولة سيقوم بإجراء جراحة في المخ، لكي يعتقد الناس أن رئيس الدولة لديه مخ.
• **القيادي السلفي سعيد عبد العظيم قال أن محمد مرسي آية من آيات الله، لا أظن أنه كان سيقول ذلك لو أن أحدا قام بتذكيره بأن الله عز وجل سبق وأن أرسل إلى مصر أيام سيدنا موسى آيات منه من بينها الجراد والقمل والضفادع والدم.**
• الشيخ عبد الرحمن يعقوب طالب المصريين بأن ينادوا الرئيس محمد مرسي بفخامتك ومعاليك لأن الرسول عليه الصلاة والسلام طلب أن ننادي الناس بأحب ألقابهم، وأنا إمتثالا لهذه الفتوى سأنادي الدكتور محمد مرسي بأحب ألقابه إلى نفسي «الإستبن».
• **وصف الدكتور محمد البرادعي لشيوخ فضائيات التكفير والفتنة بأنهم أراجوزات دين، فيه إهانة كبيرة لمهنة جليلة هي مهنة الأراجوز.**
• لا أستبعد أن ينجح الإخوان في إقناع قواعدهم بأن أمريكا تمول المعارضين لمحمد مرسي بالجبنة النستو، بدليل أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد إسمه جون «كيري».
• **وصف الدستور الإخواني بأنه لقيط فيه إهانة للأطفال اللقطاء لأن اللقيط ليس له ذنب في مصيره، أما هذا الدستور فهو إبن شرعي لعلاقة محرمة إستمتع كل أطرافها بها ورضوا عنها ورضيت عنهم.**
• لا أصدق أبدا ما قيل عن إنتماء مبارك إلى الإخوان المسلمين، فالرجل فشل بعد ثلاثين سنة في الحكم، مش بعد ست شهور.
• **بعد أن قال أحد شيوخ السلفيين أن الرئيس محمد مرسي مُختطف من عهد الصحابة، كل ما نتمناه أن يفك الله خطف الرئيس محمد مرسي ويعيده ثانية إلى عهد الصحابة بعيدا عنا.**
• حكمة الأسبوع: إذا توحد الاطهار والأنجاس ضد سياساتك فلا بد أن تدرك أن في تلك السياسات مقادير غير متجانسة من الطهر والنجاسة.

ياهوى إتخطف

• مرسي وهو معصوب العينين في مكان مكتوب عليه الحارة المزنوقة وهو بيصرخ: عايز آكل.. هاتوا لي جبنة نستو يامعفنيين.
• **أحد الخاطفين لابس تي شيرت عصابة القناع الأسود ومكتوب عليها رقم ٣٤٥٦٧ (اللي قاله مرسي في الخطبة) وهو عمال يقول لصديق ليه يرتدي نفس التي شيرت: الراجل ده متعب قوي كل شوية يطلب الأكل وبعدين يرجع في قراره.**
• خيرت الشاطر: حتى في الخطف هوه اللي يتخطف
• **(وهو بيسقي زرع) بديع: ما ذنب النباتات**
• يسري فودة بيسأل: هل عندك فكرة ياشيخ حازم مين اللي ورا عملية الخطف؟
• **حازم أبو إسماعيل يرد وهو ماسك شاحن: أنا سعيد إنك سألتني السؤال ده بس الأول ألاقي عندك شاحن نوكيا سن رفيع**
• البرادعي: لابد من خروج مرسي من النفق المظلم إنه لأمر مشين
• **صفوت حجازي: لازم ندور في أي مكان حتى في مواسير الصرف الصحي الإسلامي**
• محمود شعبان: هاتوا لي خاطف
• **طنطاوي: ده اللي أنا قلته من زمان الشعب كله لازم يشارك**
• ممدوح حمزة: إحنا ضد الخطف وعشان كده هنتضامن ونبعت حالا عدد عشر بشاكير وعشر كيلوتات
• **هشام قنديل: ياريت تكون قطنية توفيرا للطاقة**
• أحمد جمال الدين: إحنا بنقف في مكاتبنا على مسافة واحدة من جميع الأطراف.
• **البلتاجي: ٦٠ في المائة من الخاطفين مسيحيين**
• ياسر علي: لا يوجد صحة لخطف الرئيس ولا يوجد رئيس أصلا
• **الطهطاوي: حتى لو خطفوا المرشد ذات نفسه لن نتراجع قيد أنملة**
• أحمد مكي: البقاء للأقوى
• **واحد بيسأل شاب: هو الريس إتخطف فعلا؟ فيرد عليه بعصبية: إسمه سيادة الريس إتخطف يابغل**
• يوسف القرضاوي: المخطوف أبلج والخاطف لجلج
• **شاب بيكي : آخر جملة قالها لي يا أحمد كلم البيت عندي قول لهم إن أنا باتخطف دلوقتي**
• عماد الدين أديب: أنا أحب أقول للخاطفين هتمطر عليكم مني شخصيا كل يوم نقطة.
• وجدي غنيم: وديتوه فين ياقراميط يا أنجاس